

أ.د. علي الشبل | كلمة في ثاني أيام التشريق (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. فليتفضل الشيخ مشكوراً مأجوراً الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. بغروب شمس هذا اليوم يوم - [00:00:00](#) الثاني عشر من ذي الحجة. تم تعجل المتعجلين. فمن لم يرمي الجمار حتى غربت الشمس وجب عليه وجوباً ان يتأخر. والتأخر هو الافضل كما سبق لعدة اعتبارات. اولاً لان الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الموافق لفعل صحابته من المهاجرين والانصار. ثالثاً ان فيه - [00:00:20](#) اكثر اعمالاً فإن فيه آيات ليلة وهي من ذكر الله في منى وبقاء النهار فيها الى صلوات المغرب والعشاء والفجر. وفيها ايضاً اه رمي الجمار الثلاث والدعاء بينها فهي اكثر عملاً وازيد ايماناً واكثر اجرا واتفق لله جل وعلا. انه في هذه المسألة الى - [00:00:50](#) ان من لم يهدي فليبادر به بتسليم هديه. ومن لم يضحى واراد ان يضحى فان المهلة تنتهي غدا بغروب شمس اليوم الثالث عشر. التكبير مستمر في هذه الليالي الى يوم غد بغروب الشمس. مقيدا اثر الصلوات - [00:01:20](#) ومطلقاً في سائر الاوقات ليلاً ونهاراً. في محلة فراشه في بيته في سوقه في طريقه. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ولم يبق لكم ايها المتأخرون الا يوم غد. فبادروا - [00:01:40](#) من ربكم خيراً واعملوا وابشروا من ربكم جل وعلا بان يقبلكم. اذا احسنتم له عملكم باخلاصه وحدة بموافقة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. اما المتعجلون يقول السائل او السائلة نقد هل نستطيع ان نرمي ليوم الثالث عشر بعد صلاة الفجر تفادياً لحرارة - [00:02:00](#) الرمي انما يكون بعد الزوال. يكون بعد الزوال والشمس كانت حارة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمي صباحاً ولا فجرًا وانما رمى بعد الزوال صلى الله عليه وسلم وفعله كقوله تشريع لامتته. لا سيما مع - [00:02:27](#) سبب ذلك حيث ينقل عنه بالتظافر. ينقلون صفة حجته وهو الذي اخبرهم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فخذوا عني مناسككم صلى الله عليه وسلم. فالرمي يوم غد ان شاء الله يبدأ من بعد الزوال قبل الاذان بدقائق الى غروب الشمس - [00:02:47](#) والله الموفق نعم. يقول يا شيخ اعزك الله بعد التبول والانتهاة وتطهير العضو بالماء ولبس الملابس والتوجه يسقط احياناً قطرات من الموت للملابس الداخلية فالوضوء صحيح ام لابد من خلع الملابس وارتداء اخرى واعادة - [00:03:07](#) من جديد. عافاك الله يا اخي وشفاك من هذا الوسواس. هذي اول مراحل الوسوسة. يوهمك الشيطان انه خرج منك شيء ربما تقول احسست برطوبته واحسست بخروج. اذا توضأت فاكثر الماء على محاشمك. وبلل ايضاً سلوانك وثوبك - [00:03:27](#) فاذا اوهمك الشيطان بخروج شين عرفت انه من هذا البلل وتوضاً وصلي ولا تلتفت الى تشكيكاته واحفظ نفسك فانه يبدأ ومعكم من البول ثم من الريح ثم بعد ذلك في الوضوء. ثم ينتقل بعد ذلك في الصلاة. ثم ينتقل بعد ذلك في على - [00:03:47](#) علاقتك بالناس وبزوجتك خصوصاً ثم نهاية الوسواس في علاقتك بالله والعياذ بالله فانتهى من هذه المراحل وسد الباب عليه اولاً بتركه وطرحه وعدم الالتفات اليه. والله يعافيك ويعافي كل مسلم ومسلمة والله اعلم. يقول السائل ما - [00:04:07](#) رؤيا الدين في من يحضر والديه للحج بطرق غير رسمية. ويتحاييل على الانظمة وتكون النتيجة تعرضهم للموت بسبب ضربات هل هذا يعتبر ممن قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم يبعث ملبين ومكانهم للجنة ام شيء اخر؟ اولاً - [00:04:27](#) الدين ليس له رأي ما رأي الدين؟ هذا مما تأثرتم به في وسائل الإعلام ممن لا يحسنون الكلام في هذا المساء الدين حكم ذلك حكم الله

حكم بينكم. الرأي للناس للرجال فلا يقال هذا السؤال بهذه الطريقة - [00:04:47](#)

ثانيا هذا الذي اتعب والديه ولا سيما الكبيران في سنهما او المريضان بان اتى بطرق غير نظام من اتى بهما بطرق غير نظامية فيها من التهريب واللف والدوران هو اثم اثم ولم ليس هو بار لهما - [00:05:07](#)

كان بارا بهما. وهما ايضا اثمان ان كانا يعلمان ذلك. فان حصل لهما موات بضربة الشمس او بغيرها من وسائل التهريب التي تتخذ فانه يكون متسببا في موت والديه. متسببا بذلك وعليه الكفارة - [00:05:26](#)

لديه ايضا الدية. واما اذا ماتا وهما في احرام فخرجوا لهما انهما على خير وانهما اقبلا الى رب هو ارحم بهما من امهاتهم وابائهم. والله جل وعلا هو الرحيم الرحمن سبحانه وتعالى. والله اعلم - [00:05:46](#)

يقول السائل هل يوجد حرمانية في شراء او شرب المنتجات الداعمة للاحتلال الصهيوني؟ ليس هناك جسم حرمانية اما حرام او حلال. المنتجات التي زعمت انها تدعم الصهاينة وليسوا اسرائيلي لان اسرائيل هو يعقوب. لانه اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة

والسلام. فلا ننسبهم الى انبياء الله - [00:06:06](#)

هم بنوا صهيون المعتدون الغاشمون. فاذا تأكدت من انها تدعمهم او غلبها على او غلب ذلك على ظنك فانت بالخيار ان شئت اشتري وان شئت اتركها لله والله عز وجل يعلم نيتك. لكن لا تلزم غيرك بما ادى اليه اجتهاده. لان - [00:06:36](#)

الناس بذلك من صلاحيات ولي الامر الذي يسوس الناس في امور دينهم وسياساتهم وديناهم والله اعلم. نعم يقول ممكن شيخنا الفاضل يكون الرمي للثلاثة ايام كلها غدا؟ نعم من لم يرمي يوم الحادي عشر - [00:06:56](#)

الشرط الثاني عشر لمرضه او انشغاله او لعذره فإنه غدا يرمي للأيام الثلاث كلها فيبدأ برمي الحادي عشر ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع ثانية ويرمي اليوم الثاني عشر الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. ثم يرجع لرمي يوم الثالث عشر الصغرى ثم - [00:07:16](#)

قشطة ثم الكبرى والله اعلم. يقول نسينا من ان نصلي ركعتين بعد طواف الافاضة. هل لا شيء صلاة الركعتين اثر طواف الافاضة كلها من السنن المؤكدة. ليست من الواجبات. بمعنى ان من تركها ليس - [00:07:36](#)

اي حرج وان شئت اصلحها الان وان كان العهد بعيدا بها فقد ثبت ان عمر وام سلمة رضي الله عن الجميع خلوها في مكان بعيد عن الحرم عن الكعبة. صلوها في التنعيم وعلى جبل الحزورة - [00:07:56](#)

يقول بما تنصحنى بعد حجي كي احافظ عليه؟ وكيف اتجنب الذنوب والمعاصي؟ هل هناك من وصفة اسير عليها؟ ما شاء الله لا لا قوة الا بالله اولا النصيحة هي في المراقبة والمحاسبة في قلبك لعملك ولقولك وللحظك وفرائض الله - [00:08:16](#)

واتيانك بها ونواهيها وانتهاك عنها والنوافل واستكثارك منها ودوامك ايضا عليها. هذا الذي ينبغي لنا جميعا بعد الحج وبعد ان عشنا هذه الايام والليالي والاجواء التي تعلقت قلوبنا فيها بالعبادة بربنا سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

سيلحقنا اعداؤنا الاربعة اهواءنا ونفوسنا وشياطينا ودينانا لكن نجاهدهم جهادا العظيم حتى نسلم من شباكهم ومن شرهم. المسألة الثانية في وصفة او ما يسمى البرنامج البرنامج كالتالي الذي انصح به اخواني ان تجاهد نفسك على ان يكون لك حظ من الليل

واحرص ان يكون حظك - [00:08:56](#)

من الليل في غفلات النفس. سواء في الثلث الاخير او في اوسطه او في اوله. ولا يقل حظك الليل عن ثلاث الى الحد الادنى. ان زدت كثر الله خيرك. ثم تصلي الفجر وقبلها راتبتها. وان تيسر ان - [00:09:26](#)

تذكروا الله الى طلوع الشمس فهذا حسن. فاذا طلعت الشمس وارتفعت صلي اربع ركعات. وفي حال ارتفاع الضحى وشدة يصلي اربعا. مجموعهما ثمان ركعات. وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عام الفتح ثمانية ركعات - [00:09:46](#)

والعلماء قالوا انها صلاة ضحى. تصلي قبل الظهر ايضا اربع ركعات. ثنتين ثنتين. وبعد الظهر كذلك ثنتين احيانا واربعة احيانا ثنتين ثنتين. وقبل العصر اربع ركعات. ثنتين ثنتين. وبعد العصر لا صلاة. واجعل لك وردا من القرآن - [00:10:06](#)

في يومك لا يقل عن جزء تداوم عليه ثم المغرب وصلاة ركعتين بين الاذان والاقامة ان تيسر الراتبة بعد المغرب ركعتين. وصلاة العشاء وبعدها الراتبة ركعتين. يتحصل لك انك اديت الفرائض واديت معها - [00:10:26](#)

خمس عشرة ركعة. تنتعش ركعة هي الرواتب وثلاث ركعات لو تركزت تكون الحد الأدنى لك. والعناية بالقرآن والعناية بمجالس العلم وصحبة الصالحين. والصيام صيام الايام البيض. صيام الاثنين والخميس فان من صام الاثنين والخميس - [00:10:46](#) في كل اسبوع والايام البيض قارب بذلك صيام نبي الله داوود يصوم احد عشر يوم تقريبا في الشهر وصيام نبي الله داوود اربعة عشر يوما وداوم على الاذكار وعلى البر وعلى الاحسان وعلى احسان الظن بالله وبالنفوس - [00:11:06](#) وسلامة القلب هي من عبادات الاخفاء. وهي من الخلطة بينك وبين الله جل وعلا خبيئة بينك وبين الله ثبتنا الله واياكم على دينه ورزقنا الاستقامة على منهاجه والله اعلم. يقول السائل - [00:11:26](#) سؤالي عن شروط الحج والعمرة بعصبة النساء. ويا ليت الشيخ يوجه كلمة للنساء بخصوص التوكيل لان الاغلب يرفض باعتقاد نقص الاجر مع وجود الضعف. عصمة النساء مصطلح جديد الحظ هو انه يخالف ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته. فانه قال في حديثه الصحيح الصحيح - [00:11:46](#) المخرج في صحيح مسلم وغيره. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا وما عاهدوا المحرم الا ومعها ذو محرم. ولم يقل تسافر مع عصبة النساء. مع وجود سبب ذلك وامكانه لانه يبلغ دين الله جل وعلا عن ربه - [00:12:16](#) سبحانه وتعالى. ومن حجج بدون محرم مع مجموعة من النساء فلها حالتان. ان كان افتاها احد يتحملها من افتاها افتاها احد فانها ائمة بمعصيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. حجها في نفسه صحيح لكن هي متعلقة بالاثم بهذه المعركة - [00:12:36](#) وفرض الله الحج على المرأة يسقط عليها ان لم يتيسر لها محرم يحج بها ان يسافر بها. والمحرمية بالسفر لا باداء النسك طوفا وسعيا وقوفا ورميا وما يتعلق بذلك. واما السؤال الثاني - [00:12:56](#) تعلق بان من النساء الضعيفات الكبيرات من لا ترضى ان تقرر. انا اشد على ايديهن اه اشكرهن على ذلك ان تؤدي العبادة بنفسها فهو الأولى وهو الأكمل نعم إذا عجزت والله يعلم عجزها وهي تعلق بعجزها - [00:13:16](#) من نفسها جاز لها ان توكل وقبل التوكيل جاز ان تجمع رمي يوم يومين ثلاثة في يوم واحد وترميها جميعا لان القاعدة ان كل ما امكن ان يؤدي العبادة بنفسه اولى من ان يقوم بها غيره. مما يصح فيها الانابة والتوكيل والله اعلم. تقول - [00:13:36](#) يقول السائل اصبحت علي حمى وحرارة بلغت ثمانية وثلثين درجة. ماسكة عظامي هل يجوز ان اوكل زوجي من كان مريضا لا يستطيع الحركة في حمى او نحو ذلك. يؤجل الرمي لليوم الثاني - [00:13:56](#) يقول السائل نريد توضيح اكثر لطريقة الرمي بجعل مكة ناحية اليمين ومن ناحية اليسار اثناء الرمي حيث اني رميت الثلاثة اول يوم من نفس الاتجاه فهل علي اثم؟ ليس عليك اثم - [00:14:17](#) في ان ترمي الجمرة من اي جهاتها. من الامام من الخلف من الجنب. حتى جمرة العقبة. لك ان ترميها من اي والنبي صلى الله عليه وسلم انما ثبت عنه انه رمى جمرة العقبة مستتبلا الوادي جاعلا منى عن يمينه ومكة عن يساره - [00:14:37](#) اما الجمرة الأولى والثانية فلم يأتي على النبي فيها موضع احفظه في رميها من جهة الأحمر. والدعاء بعد الأولى وبعد الثانية في اي مكان تيسر لكن لا تقف في طريق الناس. الافضل ان تكون بعد الجملة الأولى تأخذ ذات اليمين. ثم تستقبل - [00:14:57](#) ترفع يديك وفي الجمرة الوسطى وهي الثانية تأخذ ذات الشمال وتستقبل الغنى رافعا يديك والله اعلم. يقول سائل في معنا حاجة كبيرة بالعمر تتحرك احيانا بالعربة. واخرى ثمانية تعبانة تكح من يومين وهي - [00:15:17](#) على مظار حيوي وكبيرة في السن. وحابين يرجعوا اليوم عن اليوم وغدا. ممكن هذا ولا؟ اه لا يصلح ان اليوم عن يوم الثاني عشر ويومي عن يوم الثالث عشر. لكن يجوز ان يرموا يوم غد يوم الثالث عشر عن هذا اليوم - [00:15:37](#) فطريقة الرجم ان يبدأ برمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى لليوم الثاني عشر ثم يرجع مرة ثانية ويرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى اليوم الثالث عشر. وابنه في يوم الثالث عشر لابد ان يقع الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس. فان - [00:15:57](#) غابت الشمس ولم يرمي فانه يلزمه ان يذبح هديا لتركه واجبا من واجبات النسك والله اعلم. يقول السائل كل المجاورين بمكة وهم خارج حد الحرم. نفس اجر المصلي داخل مكة مثل النوارية. الصلاة في مكة - [00:16:17](#)

مضاعفة بمائة الف صلاة اذا كانت داخل حدود الحرم بشرط انتبهوا لهذا ان يقبلها الله جل وعلا. فاني الحظ في كثرة عن هذا الموضوع ان هناك من ينشد المضاعفة ويهمل او لا يلقي بالا لقبول هذه الصلاة في نفسها - [00:16:37](#)

فان الصلاة ان قبلت ابشر بالمضاعفة. اما ان لم تقبل الصلاة فلن تحصل لا صلاة في ادائها ولا مضاعفة في اجرها وهذا الفضل خاص ما كان داخل حدود الحرم اما المناطق التي خارج الحرم - [00:16:57](#)

النورية كالراشدية والشرائع المخططات التي خرجت حد الحرم فان فانها شأنها شأنها ك شأنها غيرا ليست مضاعفة. المضاعفة لما كانت داخل الحرم سواء في مساجدها او طرقاتها او بيوتها. في فرضها وفي نفلها. والله اعلم - [00:17:16](#)

يقول السائل هل يجوز شراء الاكل والشرب من مكة بعد طواف الوداع؟ بعد طواف الوداع لا بأس بان يأخذ ما من السوق طعاما وشرابا وهدايا في طريقه. الذي يقطع عليه وداعه هو ان يمكث في السوق مدة طويلة - [00:17:36](#)

يتجولوا في الاسواق وفي المولات وفي الشوارع. فهذا هو الذي لم يجعل اخر عهده بالبيت الطواف. والعلماء يقدرون ذلك كأن لا يبقى اكثر من يوم فان طاف مثلا الظهر او طاف الضحى فلا تغيب عليه الشمس وهو في مكة. وان طاف المغرب او العشاء فلا يطلع - [00:17:56](#)

عليه وهو في مكة والا اعاد طواف الوداع مرة اخرى. والله اعلم. تقول السائلة يا شيخ نزل علي دم اليوم وانا تطهرت من الدورة في اليوم الرابع من ذي الحجة. وكانت دورتي مدتها عشرين يوما. وقفتها بحبوب - [00:18:16](#)

وانا ما طفت طواف الافاضة هل اطوف اليوم طواف الافاضة؟ ولا اخليها مع طواف الوداع بكرة؟ آ قبل ان اجيبك السائل على سؤالها كثر اسئلة النساء عن هذه الدماء التي تنزل معهن الاجهاد البدني ومع الاجهاد النفسي وهو - [00:18:36](#)

يجعل المرأة اه يخرج معا منها دم وافرازات اشياء بنية واوساخ هذه ليست دورة وانما هي نتاج هذا الاجهاد بنوعيه النفسي والبدني. ولا تعتبر دورة حتى يأتي دمها الصريح الرابع بلونه الغامق احمر غامق بني غامق اسود بسخونته بان يكون ثقيل لا خفيفا برائحته - [00:18:56](#)

تعريفها النساء ان دم الحيض ان دم الحيض دم اسود يعرف. وكذلك بجريانه. هذه الدم الذي تجلس فيه واما عن سؤال اختنا ان دورتها عشرين يوما ليس هناك دورة عشرين يوم يا اخ. هناك نزيف عشرين يوم واكثر. فانت انظري دورتك - [00:19:26](#)

ان كنت تميزين بالدم بلونه او تميزينه بوقتته او تميزينه بمدته او ترجعين الى مدة نساك من خالاتك وعماتك واخواتك. او ان لم يكن هذا كله بدورة نساء بني ادم التي في الغالب انها - [00:19:46](#)

سبعة ايام وبالتالي اذا لم يكن معك الدم الصريح وهو دم الدورة فلا مانع ان تتوضئي ثم تستعيني بالله مقدار الاطعام تسعة كيلو. هي مقدار ثلاثة اصعب. سواء من رز او من دقيق او من تمر او من غيره - [00:20:06](#)

من طعام البلد. ولا يلزم ان يكون معه اداء. لان الادم خاص بكفارة اليتيمة كفارة اليمين. فكفارة اطعام عشرة من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتكم. اما هذا فاطعام ست مساكين من مساكين مكة. والله اعلم. سواء - [00:20:26](#)

او كان مطبوخا ينظر فيه الاحوج والنافع للفقراء. والله اعلم. يقول السائل حكم عدم لبس لبس زوجتي اه امام اخي علما باننا اخان متزوجان اختان. لا يجوز للمرأة تكشف وجهها عند غير محارمها واخو الزوج ليس من المحارم. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء - [00:20:46](#)

اذا رأيت الحمى يا رسول الله والحمى اخو الزوج او قريبه قال الحمى الموت الحمى الموت يقول عليه الصلاة والسلام ولا بد من ان تستر وجهها وبدنها امام اخي زوجها او عمه او خاله الذي ليس من محارمك - [00:21:16](#)

كما هو في الرجال الاجانب. وكونه ان وكونه تعتقد ان اخي زوجها مثل محارمها هذا باطل ولا يجوز ولو كان عرفهم في بلدهم وفي مجتمعهم على هذا. فطاعة الله وتقواه مقدمة على ما اعتاده الناس والفوه. والله اعلم - [00:21:36](#)

ليكون هذا السؤال الاخير. طيب. نعم. يقول لي يا عم عندما مات ابي قد شمت في موته. فهل اذا تجنبت هذا يعتبر ذلك قطعاً لصلة الرحم ام لا؟ ما تزعمه ان عمك شمت من موت - [00:21:56](#)

يبدو انها ثمة امور في نفوسكم وحزازات بينكم افضت الى مثل ذلك. ولا يجوز لك انت ان تقطع عمك لاجل هذا الموقف. فان هذا بينه وبين ابيك. وانت لا لا تتدخل بذلك ويجب ان تصل - [00:22:16](#)

فقد كان بين العباس وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما شيء فجاء شافيا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر الم تعلم ان عم الرجل سن وابيه. ان عم الرجل سن ابيه. والحديث في صحيح مسلم. فاكرام - [00:22:36](#)

عمك من اكرام ابيك. وما كان من الحزازات والضغائن والاشياء النفسية ارفع نفسك عنها ولا تلتفت اليها الله واياكم من اسباب سخطك وموجبات عقوبته من القطيعة واهلها. نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:22:56](#)